

بحار الأنوار

[293] أسألك فتخبرني، فركضه ثوبان برجله وقال: قل: يا رسول الله، فقال: لا أدعوه إلا بما سماه أهله، فقال: أرأيت قوله عزوجل: " يوم تبدل الارض غير الارض و السموات مطويات بيمينه " أين الناس يومئذ ؟ فقال: في الظلمة دون المحشر، قال: فما أول ما يأكل أهل الجنة إذا دخلوها ؟ قال: كبد الحوت، قال: فما طعامهم على أثر ذلك ؟ قال: كبد الثور، قال: فما شرابهم على أثر ذلك ؟ قال: السلسيل، قال: صدقت يا محمد أسألك عن شيء لا يعلمه إلا نبي، (1) قال: وما هو ؟ قال: عن شبه الولد أباه وامه، قال: ماء الرجل أبيض غليظ وماء المرأة أصفر رقيق، فإذا علا ماء الرجل ماء المرأة كان الولد ذكرا بإذن الله عز وجل ومن قبل ذلك يكون الشبه، (2) وإذا علا ماء المرأة ماء الرجل خرج الولد انثى بإذن الله عزوجل، ومن قبل ذلك يكون الشبه. (3) ثم قال صلى الله عليه وآله: والذي نفسي بيده ما كان عندي شيء مما سألتني عنه حتى أنبأني الله عز وجل في مجلسي هذا. (4) ع: الدقاق، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن علي بن الحسين البزار، عن إبراهيم بن موسى الفراء، عن محمد بن ثور، عن معمر بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثير، عن عبد الله بن مرة، عن ثوبان أن يهوديا جاء. الخبر، إلا أن فيه: " كبد الحوت قال فما شرابهم ". (5)

_____ * بمصر دارا، وبحمص دارا، وتوفى بها سنة أربع وخمسين، وشهد فتح مصر، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ذوات عدد. ترجمه بذلك ابن الاثير في اسد الغابة ج 1 ص 249، وله ترجمة في غيره من كتب التراجم، وترجمه الشيخ في رجاله في أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم. (1) في المصدر: أفلا أسألك عن شيء لا يعلمه إلا نبي ؟. (2) في المصدر: ومن تشبه أباه قبل ذلك يكون الشبه. (3) في المصدر: ومن تشبه امه قبل ذلك يكون الشبه. (4) الاحتجاج: 29 وفيه: حتى أنبأني الله عزوجل في مجلسي هذا على لسان اخي جبرئيل. (5) علل الشرائع: 43.